



## المدى / وكالات

تأييد

شارك الآف المسيحيين من مختلف ارجاء لبنان في التظاهر علي بكركي (شمال شرق بيروت) تأييدا لموقف البطريرك الماروني نصر الله صفير الرفض بشدة لاجراء الانتخابات وفق قانون محجف بحق المسيحيين. واكد البطريرك صفير الذي اعتبر ان قانون الانتخابات يمس بالعيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين، للمشاركةين في التظاهرة ان مطالبته لا تعني "التقسيم" ولا اشارة "التفرقة" بين المسيحين والمسلمين، مشددا على الوحدة بين طوائف لبنان.

#### دبلوماسية

افاد الناطق باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة مستمرة في دعم الجهود الدبلوماسية الأوروبية في الملف النووي الايراني لكنها تدعو الجمهورية الاسلامية الى احترام تعهداتها الدولية التي تلزمها بعدم تطوير اسلحة نووية. وقال سكوت ماكليلان "نحن مستمرون في دعم الجهود الأوروبية في سبيل ايجاد حل للمشكلة وللتأكد من الحصول على ضمانة حسية تؤكد ان ايران لن تطور اسلحة نووية تحت غطاء برنامجها النووي المدني".

#### وحدة

اعلن الناطق باسم الرئاسة المصرية ان الرئيس السوري بشار الاسد اكد خلال زيارة قصيرة الى مصر على ضرورة الحفاظ على وحدة لبنان وحذر من محاولات تأجيج "الانقسامات ذات الطابع الطائفي". وادلى الاسد بهذه التصريحات خلال لقائه نظيره المصري حسني مبارك في منتجع شرم الشيخ حيث قام باول زيارة له لمصر منذ انتهاء سحب القوات السورية من لبنان في نيسان.

#### انفجار

اعلن متحدث عسكري ان انفجارا وقع في الاراضي الاسرائيلية قرب موقع اسرائيلي في قطاع مزارع شبعاء الى الحدود اللبنانية. و اضاف "قد يكون الانفجار ناجما عن هجوم من الاراضي اللبنانية. وفتح تحقيق لتحديد ظروف هذا الحادث". وذكرت مصادر عسكرية ان قوات اسرائيلية مدعومة من مروحيات، بدأت عمليات بحث، ولم تقدم مزيدا من التفاصيل.

#### تحقيق

طلبت الحكومة السعودية من الولايات المتحدة اجراء تحقيق "سريع" في قاعدة غوانتانامو الاميركية بكويا في اعقاب معلومات تحدثت عن انتهاك حرمة القرآن الكريم. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن متحدث باسم وزارة الخارجية السعودية قوله ان "حكومة المملكة تهيب بالسلطات الاميركية المختصة اجراء تحقيق سريع في هذه الحالات".

#### أصل

اعربت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس عن "امعها" في ان تواصل ايران المفاوضات مع الاوروبيين حول برنامجها النووي، مذكرة بأن اللجوء الى مجلس الامن لاحتمال فرض عقوبات على ايران ما زال "خيارا"، اذا ما فشلت المفاوضات. وقالت ان "مجلس الامن ما زال يملك خيارا اذا لم يحترم الايرانيون واجباتهم، لكننا ما زلنا نأمل في ان يعرفوا اين هم" ويتابعوا المفاوضات.

#### مواجهات

تبادلت قوات الامن السعودية التي تلاحق الاسلاميين المتطرفين، اطلاق النار مع مشبوه تمكن من الفرار في منطقة القصيم شمال الرياض. وصرح المصدر الامني ان "تبادلا لاطلاق النار وقع عندما لاحقت دورية لقوات الامن المشبوه لاعتقاله. عندئذ اطلق المشبوه النار على الدورية التي ردت، لكن المشبوه تمكن من الفرار".

#### رسالة

ذكرت مصادر قريبة من الرئاسة اليمنية أن الرئيس علي عبد الله صالح تسلم رسالة من كل من بدر الدين الحوثي وعبد الله عيضة الرزامي ومن معهم من العناصر المتردة، عبروا من خلالها عن استعدادهم للإبقاء السلاح والتخلي عن العنف ووقف الاعتداءات على المواطنين وأفراد القوات المسلحة والأمن والممتلكات والمنشآت العامة. وأوضحت المصادر أن الرئيس صالح "وافق على وقف عمليات والملاحقة لتلك العناصر والسماح لهم بالعودة إلى مناطقهم وقراهم أمنين وأن يقلعوا عن الذنوب التي اقترفوها".

#### استعمال

اعلنت وزارة الخارجية التركية ان تركيا سمحت لبريطانيا وكوريا الجنوبية باستعمال قاعدة انجريك لاستعمالها لاغراض لوجستية في مهمات تتعلق بالعراق. وكان الرئيس التركي احمد نجدت سيزر اصدر في الثامن عشر من نيسان مرسوما بعد اشهر من المفاوضات يسمح للولايات المتحدة باستعمال قاعدة انجريك (جنوب) لاغراض لوجستية لاغراضها في العراق وافغانستان. واضيف الاذن للندن وسيول الى المرسوم الجمهوري نفسه.

#### عواقب

حضر وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارثييه ايران على عدم القيام "ببادرة تعرف عواقبها". في وقت تهيد طهران باستئناف بعض نشاطاتها النووية. وحذر من ان استئناف عملية تحويل اليورانيوم سيكون "مخالفا" لاتفاق تم التوصل اليه في تشرين الثاني في باريس بين ايران والترويكا الأوروبية (المانيا وفرنسا وبريطانيا) ولقرارات صادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

#### تأجيل

رفضت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ما وصفته بدعوات لتأجيل الانتخابات التشريعية الفلسطينية المقررة في ١٧ تموز المقبل، مؤكدة ان ذلك لا يخدم المصلحة العامة. وقال في "اجراء الانتخابات في موعدها المقرر، والالتزام بما افترض اليه الاجماع الوطني في حوار القاهرة".

قال رئيس هيئة الأركان الأمريكية

المشتركة، الجنرال ريتشارد مايرز،

إن التحقيقات الجارية لم تكشف،

حتى اللحظة، عن أدلة تثبت قيام

مستجوبين أمريكيين بتدسيس

القرآن الكريم في قاعدة غوانتانامو

والذي أثار نشر تقرير عنه موجة

غضب شعبي عارسة في دول

إسلامية وخروج مظاهرات احتجاج

في أفغانستان.

وكانت مجلة "نيوزويك" قد نشرت

في عددها الأخير، نقلاً عن مصادر،

أن المحققين في حدود انتهاكات في

السجن العسكري بخليج كويا

وجدوا أن مستجوبين دنسوا

المصحف الشريف.

وقال مايرز إن التحقيقات التي

تجريها القيادة الجنوبية، السلطة

القضائية القائمة على معتقل

غوانتانامو، لم تكشف أدلة تثبت

وقوع الحادثة.

#### نقائم التحريات

وأشار ثاني أعلى مسؤول عسكري

في البنتاغون قائلًا "التحريات التي

أجريت على سجلات المعتقل لم

تؤكد حتى اللحظة وقوع مثل هذه

الحادثة".

وقال إن سجلات المعتقل أشارت

إلى العديد من حالات السخط

جراء لمس المحققين للقرآن "ولكن

ليس حادثة القاء مصحف أو

محاولة تدنيسه على الإطلاق".

وكان التقرير الذي نشرته

"نيوزويك" قد أثار موجة

احتجاجات واسعة في بعض مدن

أفغانستان على رأسها جلال آباد،

سقط على إثرها أربعة قتلى وأكثر

من ٦٠ جريحاً.

وأستشهد مايرز بمقولات قادة

عسكريين أمريكيين من أن

التظاهرات ليست سوى احتجاجات

على السياسة الداخلية أكثر منها

مشاعر عداة ضد الأليات المتحدة.

#### الموقف الأمريكي

هذا وفيما في ما يلي نص كلمة

وزيرة الخارجية الأميركية

كوندوليزا رايس امام لجنة في

مجلس الشيوخ الاميركي حول

الجدل الذي أثارته معلومات عن

تدسيس القرآن في معتقل

غوانتانامو في كويا:

السيد الرئيس: ( قبل ان ابدأ

افادتي اود ان اتوجه الى المسلمين

في الولايات المتحدة والعالم بالقول

ان الولايات المتحدة لم ولا ولن

تتسامح مع اي عدم احترام للقرآن

والذي نشرته جميع الكتب

الكريم. نحن نحترم جميع الكتب

القدسة لجميع الاديان العظيمة

في العالم وابدء عدم الاحترام

للقران الكريم شيه مقيت بالنسبة

لنا جميعا).

"ظهرت مزاعم مؤخرًا عن تدسيس

للقرآن الكريم من قبل محققين في

غوانتانامو مما أزعج الكثير من

الناس. سلطاتنا العسكرية تقوم

بتحقيق كامل في هذه الادعاءات.

فإذا ثبتت صحتها، سنقوم

بالتحرك اللازم".

"احترام حرية الاديان للجميع هو

احد المبادئ الاساسية للولايات

المتحدة وحمائية حق الضرد في

العبادة بحرية ومن دون اي

مضايقات مبداً تأخذها الحكومة

والشعب الاميركيين على محمل

## احتجاجات صاخبة تنديداً بادعاءات تدسيس القرآن الكريم

# رايس تؤكد ان الولايات المتحدة تحترم الاديان العظيمة كافة ولن تتسامح مع أي عدم احترام للمصحف الشريف

الحكومة السعودية تطالب واشنطن اجراء تحقيق سريع ومايرز يؤكد ان التحقيقات لم تثبت هذه المزاعم مؤكداً علما

### الطابع السياسي للاحتجاجات



غوانتانامو في كويا:

السيد الرئيس: ( قبل ان ابدأ

افادتي اود ان اتوجه الى المسلمين

في الولايات المتحدة والعالم بالقول

ان الولايات المتحدة لم ولا ولن

تتسامح مع اي عدم احترام للقرآن

والذي نشرته جميع الكتب

الكريم. نحن نحترم جميع الكتب

القدسة لجميع الاديان العظيمة

في العالم وابدء عدم الاحترام

للقران الكريم شيه مقيت بالنسبة

لنا جميعا).

"ظهرت مزاعم مؤخرًا عن تدسيس

للقرآن الكريم من قبل محققين في

غوانتانامو مما أزعج الكثير من

الناس. سلطاتنا العسكرية تقوم

بتحقيق كامل في هذه الادعاءات.

فإذا ثبتت صحتها، سنقوم

بالتحرك اللازم".

"احترام حرية الاديان للجميع هو

احد المبادئ الاساسية للولايات

المتحدة وحمائية حق الضرد في

العبادة بحرية ومن دون اي

مضايقات مبداً تأخذها الحكومة

والشعب الاميركيين على محمل

الجد. ضمان الحقوق الدينية امر

يرتدي اهمية كبرى للرئيس ولي

شخصياً".

"في الايام القليلة الماضية، سمعنا

تلك الحالات، على ضرورة اتخاذ

اجراءات رادعة لمحاسبة المسؤولين

عنها بالشكل الذي يمنع تكرارها

ويحافظ على مشاعر المسلمين في

جميع أنحاء العالم".

وحرصت وزيرة الخارجية الاميركية

كوندوليزا رايس على تهدئة غضب

المسلمين بسبب هذه القضية، التي

ادت الى تعطبات غاضبة في

أفغانستان، معتبرة ان تلك الحالات

"شنيعة".

واضافت رايس "تحتزم الكتب

القدسة للديانات الكبرى في العالم.

وعدم احترام القرآن هو يظنرنا

"سريع" في قاعدة غوانتانامو

الاميركية بكويا في اعقاب معلومات

تحدثت عن انتهاك حرمة القرآن.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن

متحدث باسم وزارة الخارجية

السعودية قوله ان "حكومة المملكة

تهيب بالسلطات الأميركية

المختصة اجراء تحقيق سريع في

هذه الحالات".

واضاف المتحدث ان الحكومة

السعودية تؤكد، في حال ثبوت وقوع

تلك الحالات، على ضرورة اتخاذ

اجراءات رادعة لمحاسبة المسؤولين

عنها بالشكل الذي يمنع تكرارها

ويحافظ على مشاعر المسلمين في

جميع أنحاء العالم".

وحرصت وزيرة الخارجية الاميركية

كوندوليزا رايس على تهدئة غضب

المسلمين بسبب هذه القضية، التي

ادت الى تعطبات غاضبة في

أفغانستان، معتبرة ان تلك الحالات

"شنيعة".

واضافت رايس "تحتزم الكتب

القدسة للديانات الكبرى في العالم.

وعدم احترام القرآن هو يظنرنا

"سريع" في قاعدة غوانتانامو

الاميركية بكويا في اعقاب معلومات

تحدثت عن انتهاك حرمة القرآن.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن

متحدث باسم وزارة الخارجية

السعودية قوله ان "حكومة المملكة

تهيب بالسلطات الأميركية

## احتجاجات صاخبة تنديداً بادعاءات تدسيس القرآن الكريم

# رايس تؤكد ان الولايات المتحدة تحترم الاديان العظيمة كافة ولن تتسامح مع أي عدم احترام للمصحف الشريف

الحكومة السعودية تطالب واشنطن اجراء تحقيق سريع ومايرز يؤكد ان التحقيقات لم تثبت هذه المزاعم مؤكداً علما

### الطابع السياسي للاحتجاجات

بوش على فتح تحقيق بشأن ما نشرته مجلة نيوزويك الأمريكية حول تدنيس القرآن في غوانتانامو بواسطة جنود أمريكيين. وقال بيان لـ"كير" إن ما نشرته "نيوزويك" إذا كان صحيحاً، فإن ذلك مدعاة لتأجيج المشاعر المعادية للولايات المتحدة، ودعا البيان الإدارة الأمريكية لمحاسبة الجنود المتورطين في هذه الحادثة لو صحت الأنباء حولها.

وتظاهر ما بين ٧٠٠ الى ٨٠٠ شخص وسط هتافات (الموت لاميركا) في ولاية لوغار (جنوب شرق افغانستان). كما اعلن حاكم الولاية محمد امان هميمي في اليوم الثالث من اهم سلسلة تظاهرات مناهضة للاميركيين منذ سقوط نظام طالبان في نهاية العام ٢٠٠١. وفي العاصمة كابول. تجمع حوالي ٣٠٠ طالب في الجامعة للتعبير عن غضبهمن التصرفات المفترضة للجنود الاميركيين في قاعدة غوانتانامو بكويا.

واحرق المتظاهرون اعلاما اميركية وساروا حول الجامعة مرددين

(الموت لاميركا والموت لجورج بوش).

لكن لم يشر الى وقوع اي اعمال

عنف. وفي ولاية تاخار (شمال)

تظاهر ما بين ٢٠٠ و٢٥٠ شخصا

بهدوء، كما اعلن قائد شرطة

الولاية حجي محمد اكرم.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية

لحظ الله مشال ان تظاهرات

سلمية سارت ايضاً الخميس في

ولايتي بروان وكايسا الواقعتين

شمال كابول. وتظاهر الآف الافغان

للاسباب نفسها في خمس ولايات

(قندهار وننغرهار ووردك ونغان

وخوست) من اصل ٣٤ ولاية في

البلاد.

وحصلت اعنف تظاهرة في جلال

اباد، عاصمة ننغرهار (شرق). حيث

ساجم ما بين ٥ الى ١٠ آلاف

شخص بحسب شهود عيان مكاتب

الامم المتحدة وعددا من المنظمات

غير الحكومية والحاكم الاقليمي

وقنصلية باكستان واشعلوا فيها

النار ونهبوها.

#### تزايد حوادث الاختطاف والاعتصاب فيا دارفور

# وفاة (١٨٠) الف شخص واجبار مليونين على ترك منازلهم

الامم المتحدة (رويترز) - أبغ مسؤول كبير في الأمم المتحدة مجلس الأمن أن المقاتلين العرب الموالين للحكومة مازالوا يستهدفون المدنيين في منطقة دارفور بالسودان وأن حوادث الاعتصاب والخطف وقطع الطرق تزايدت بالفعل في شهر نيسان الماضي.

وقال هيدى عنابي مساعد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان لحفظ السلام أنه رغم الجهود الدولية الواسعة لوقف العنف إلا أنه لم يحدث أي تقدم في محادثات السلام التي يربعاها الاتحاد الافريقي في العاصمة النيجيرية ابوجا وأنه ليس واضحاً ما إذا كان المتمردون أو الزعماء الحكوميون ملتزمين بإجراء محادثات جادة.

واندلع الصراع في دارفور منذ قرابة عامين عندما حمل المتمردون السلاح على الحكومة وشكوا من التحامل عليهم. والخرطوم متممة بالانتقام بتسليح ميليشيات قامت باحراق قرى ونفذت عمليات قتل واغتصاب بحق المدنيين.

وتوفي ١٨٠٠٠٠ شخص على الأقل بسبب العنف والجوع والأمراض وأجبر نحو مليونين على ترك منازلهم. وقال عنابي في أحدث تقرير حالة قدمته للأمم المتحدة للمجلس بخصوص الازمة لا أنه يوجد دليل على تورط مباشر من جانب قوات الحكومة في هجمات الشهر الماضي لكن "هناك أدباء منتشرة على نطاق واسع عن انتهاكات تقوم بها الميليشيا".

وقال عنابي في تقرير ان هجمات حركتي التمرد الرئيسيتين في دارفور ازادت التضرر الماضي على الميليشيا والشرطة كما صعدت السلطات المحلية تحرشاتها بعمال المساعدات الدولية.

وقال ان مسلحين من المتمردين كانوا يحاصرون ويطلقون النار على السيارات التابعة لمنظمات المساعدات في المنطقة الفقيرة. وأسفرت إحدى المرات عن إصابة عامل إغاثة إصابة خطيرة.

وأضاف "هذا اتجاه مثير للقلق في ضوء الدور الذي لعبه المجتمع الانساني في مساعدة ٢,٤٥ مليون مدني تضروا من الصراع في دارفور".

وقال انه لم تجري أي محادثات في ابوجا منذ كانون الاول الماضي. وقال انه في الوقت الذي يأمل فيه الاتحاد الافريقي في استئناف المحادثات الاسبوع المقبل "لم يتضح بعد ما اذا كان الطرفان ملتزمين بمفاوضات ذات جدوى".

واضاف عنابي "بكل وضوح فالسلام الدائم في دارفور لن يتحقق الا من خلال تسوية يتم التوصل اليها من خلال المفاوضات".

وعبر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان عن هذا الرأي في تقرير مكتوب منفصل للمجلس قال فيه ان معاناة المدنيين تستمر ما دامت المحادثات متوقفة.

وقال "الميليشيات ستواصل السرقة والاغتصاب والقتل متمتعة بحصانة وستواصل حركات التمرد القتال بأي قوة يمكنها الحصول عليها".

اجترح.

وقال بوش خلال زيارة الى ريفا عاصمة

لتنجيا ان الانتخابات المصرية يجب ان

تجري "بحضور مراقبين دوليين وفي ظل

قوانين تسمح بحملات انتخابية

حقيقية".

وقال جمال مبارك في مؤتمر صحافي في

مقر الحزب الوطني الديموقراطي

طرحه للاستفتاء شعبيا كما سرت

العادة حتى الآن. وسيخضع هذا

التعديل الدستوري لاستفتاء في

الخامس والعشرين من ايار.

وكان الرئيس الامركي جورج بوش دعا